المدرسة الإعدادية بزاوية الجديدي

في دراسة النّص

الرقم: .....

الإسم و اللّقب: .....

النّص:

اَلْيَقَظَةُ الرُّوحِيَّةُ

عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الشَّاعِرِ فَأَنْتَ تَقِفُ أَمَامَ رُوحٍ إِلَاهِيٍّ نَبِيلٍ يَسْمُو بِنَفْسِكَ إِلَى آفَاقِ الْحَقِّ وَ الْفَنِّ وَ الْجَمَالِ، وَ يَجْعَلُ مِنْكَ كُتْلَةً مِنْ شُعُورٍ قُدُسِيٍّ مَشبوب، وَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى آخَرَ تَرَى أَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى حَدِيثٍ سَاذَجٍ بَسِيطٍ لاَ يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ الْعَادِيَةِ، إِلاَّ رَنَّةُ النَّغَمِ وَ تَوَاتُرُ الْقَوَافِي، وَ حِينَ تُنْصِتُ إِلَى غَيْرِهِ تَخَالُ أَنَّكَ تُجْلَدُ بِالسِّيَاطِ أَوْ تُسَاقُ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى وَجْهِكَ.

وَ تُصْغِي لِهَذَا الْمُنْشِدِ أَوِ الْمُوسِيقَارِ فَيَفْتِنُ نَفْسَكَ وَ يُثِيرُ وِجْدَانَكَ ، وَ تُصْغِي لِسِوَاهُ فَلاَ تَلْمَسُ وَ أَنْتَ تُصْغِي إِلَيْهِ إِلاَّ حَلاَوَةً فِي الصَّوْتِ وَ جَمَالاً فِي الْمَقَاطِعِ، وَ عِنْدَمَا تُصْغِي لِغَيْرِ هَذَيْنِ يَكَادُ التَّثَاؤُبُ يُنِيمُكَ وَ الضَّجَرُ يَقْضِي عَلَيْكَ.

وَ تَرَى صُوَرَةَ لِهَذَا الرَّسَّامِ فَتَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ تَتَمَلاَّهَا بِلَذَّةٍ رُوحِيَّةٍ سَامِيَةٍ تَعْرُجُ إِلَى سَمَاءِ الْإِلْهَامِ وَ تَرَى غَيْرَ هَذَا فَلاَ تُحِسُّ قَبْلَ أَنْ تُصْدِرَ حُكْمَكَ بِغَيْرِ الْإِعْجَابِ الْبَسِيطِ الْفَاتِرِ.

وَ هَذَا شَعْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَجِدُّ وَ يَكْدَحُ وَ يُنْتِجُ وَ يُخْصِبُ أَيْنَعَ الثِّمَارِ وَأَحْلاَهَا فَإِذَا لَهُ حَيَاتُهُ الْعِلْمِيَّةُ الرَّاقِيَةُ وَ مَشَاعِرُهُ الطَّامِحَةُ إِلَى مَا هُوَ أَجَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَ أَسْمَى وَ هَذَا شَعْبٌ آخَرُ مُنْصَرِفٌ إِلَى التَّبَطُّلِ وَ الْفَرَاغِ مُخْلِدٌ إِلَى الْكَسَلِ وَ الْخُمُولِ لاَ يَعْمَلُ وَ لاَ يُنْتِجُ. فَمَا هُوَ السِّرُّ يَا تُرَى فِي هَذَا التَّفَاوُتِ بَيْنَ هَؤُلاَءِ جَمِيعًا؟

سَتَقُولُ: الْحُرِّيَةَ ! وَ عِنْدِي أَنَّ السَّبَبَ الْحَقِيقِيَّ فِي هَذَا التَّفَاوُتِ هُوَ: " يَقَظَةُ الْإِحْسَاسِ " لِأَنَّهَا أَثَرٌ مِنْ آثَارِ الْيَقَظَةِ الرُّوحِيَّةِ وَ ثَمَرَةٌ مِنْ ثِمَارِهَا.

أبو القاسم الشّابي

مقتطف من :
" موسوعة أعلام الشعر العربي الحديث: أبو القاسم الشابي شاعر الحياة و الخلود "
-هاني الخير -

www.9raya.tn

المدرسة الإعدادية براوية الجبلي

في دراسة النّص

الرقم: .....

الإسم و اللّقب: .....

الأسئلة

I- الفهم:

1) تحدّث الكاتب في النصّ عن تَفَاوُتٍ مَا سَبَبُهُ؟ (1ن)

.....

.....

2) عَقَدَ الكاتب مجموعة من المُقَارَنَاتِ، عيّنْ مَوَاضِيعَهَا.(1ن)

.....

.....

3) مَاذَا يُحَقِّقُ الْفَنُّ للإنسان حسب الكاتب؟ (2ن)

.....

.....

II- اللّغة:

1) ضَعْ سطرا تحت الحدث الرئيسيّ و سطرين تحت الحدث الثانوي في كلّ جملة من الجمل التالية ثمّ رتّب وقوعها في الزمان (أسبقيّة / لاحقيّة/تزامن) . (3ن)

أ) عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الْشَّاعِرِ فَأَنْتَ تَقِفُ أَمَامَ رُوحٍ إِلَاهِيٍّ نَبِيلٍ.

.....

ب) تَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ تَتَمَلَّى الْصُّورَةَ بِلَذَّةٍ رُوحِيَّةٍ سَامِيَةٍ.

.....

ج) لاَ تُحِسُّ قَبْلَ أَنْ تُصْدِرَ حُكْمَكَ بِغَيْرِ الإِعْجَابِ الفَاتِرِ البَسِيطِ.

.....

2)عيّن الدلالة الزمانية للحال في الأمثلة التالية:(1ن)

أ- لاَ تَلْمَسُ وَ أَنْتَ تُصْغِي إِلَيْهِ إِلاَّ حَلاَوَةَ الْصَّوْتِ .

.....

ب- تُصْغِي لِذَلِكَ المُنْشِدِ وَ قَدْ فَتَنَكَ بِمَا أَنْشَدَ.

.....

www.9raya.tn

أُفْتِتَحَ مَعْرِضُ اللَّوْحَاتِ الفَنِيَةِ عَلَى السَّاعَةِ (7)..... فَعُرِضَتْ (36) .....
لَوْحَةٌ تَشْكِيلِيَّةٌ . زَارَهُ (16) ..... طَالِبًا وَ (11) .....طَالِبَةً مِنْ مَعْهَدِ الفُنُونِ الجَمِيلَةِ. وَ اقْتَنَى سَائِحٌ زَارَ المَعْرِضَ (3) ..... لَوْحَاتٍ.

4) صَغِّرْ الأسماء التالية **مع الشكل التام** . (2ن)

ثَمْرَةٌ: ..... يَقْظَةٌ: .....

شَاعِرٌ: ..... أَرْضٌ: .....

5) استخرج من النص اِسْمَيْ نِسْبَةٍ و مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا. (1.5ن)

اِسْمَا النسبة	المصدر الصناعي
- ..... -	- .....

III – **الإنتاج الكتابي:** (6ن)

يَرَى الشَّابِي فِي النَّصِّ أَنَّ الفَنَّ يُوَلِّدُ يَقْظَةَ الإِحْسَاسِ وَ ذَلِكَ مَا يُمَيِّزُ الفَنَّانَ عَنِ الإِنْسَانِ العَادِيِّ.

تَوَسَّعْ في هذه الفكرة بِبَيَانِ فَوَائِدِ الفَنِّ فِي الفَرْدِ و المُجْتَمَعِ، مُوَظِفاً حُجَجًا مُقْنِعَةً و مُنَوِّعًا الظواهر اللّغويّة المُوَظَّفَةَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

www.9raya.tn